

## ما حکم ببيع المداينات الذي يفعله البعض والسلعة باقية في مكانها ؟

سؤال : ما حکم ببيع المداينات بطريقة بيع وشراء البضائع وهي في مكانها وهذه الطريقة هي المتبعة عند البعض في مدايناتهم في الوقت الحاضر  
ساري . غ - القصيم

الجواب : لا يجوز للمسلم أن يبيع سلعة بنقد أو نسيئة إلا إذا كان مالكا لها وقد قبضها لقول النبي ﷺ لحكيم بن حزام « لا تبع ما ليس عندك ». وقوله ﷺ في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما « لا يجل سلف وبيع ولا بيع ما ليس عندك » رواه الخمسة بإسناد صحيح وهكذا الذي يشتريها ليس له بيعها حتى يقبضها أيضا للحديثين المذكورين .

ولما رواه الامام أحمد وأبو داود وصححه ابن حبان والحاكم عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال نهى رسول الله ﷺ أن تباع السلع حيث تبتاع حتى يجوزها التجار إلى رحالهم . .

نئے اسلامی سال ۱۴۳۵ ہجری کے آغاز پر  
ہم اپنے تمام قارئین کو مبارک باد پیش کرتے ہیں  
(مجلس ادارت)

ولما روى البخاري في صحيحه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال «لقد رأيت الناس في عهد رسول الله ﷺ يتناعون جزافاً - يعني الطعام - يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤوه إلى رحالهم . .  
والأحاديث في هذا المعنى كثيرة . .

### ما حكم الزيادة في البيع نقداً بالأجل والتقسيط؟

سؤال : ما حكم الزيادة في البيع نقداً بالأجل والتقسيط ؟

أحمد . م . ↑

الجواب : البيع إلى أجل معلوم جائز إذا اشتمل البيع على الشروط المعتبرة وهكذا التقسيط في الثمن لا حرج فيه إذا كانت الأقساط معروفة والأجال معلومة لقول الله سبحانه ﴿يا أيها الذين آمنوا إذا تداينتم بدين إلى أجل مسمى فاكتبوه . . ﴾ ( ١ ) الآية .

ولقول النبي ﷺ «من أسلف في شيء فليسلف في كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم» ولقصة بريرة الثابتة في الصحيحين فلما اشترت نفسها من سادتها بتسع أواق في كل عام أوقية وهذا هو بيع التقسيط ولم ينكر ذلك النبي ﷺ بل أقره ولم ينه عنه ولا فرق في ذلك بين كون الثمن ممثلاً لما تباع به السلعة نقداً أو زائداً على ذلك بسبب الأجل والله ولي التوفيق .

### هل يجوز بيع شاة بشاتين مؤجلة ؟

سؤال : هل يجوز بيع شاة من الغنم بشاتين أو ثلاث مؤجلة لمدة

عشرين عاما مثلا أو أكثر ؟

سعيد . ع . ١ - الجودة

**الجواب :** يجوز في أصح قولي العلماء بيع الحيوان المعين الحاضر بحيوان واحد أو أكثر مؤجل إلى أجل معلوم قريب أو بعيد أو مقسط إذا ضبط الثمن بالصفات التي تميزه . . سواء كان ذلك الحيوان من جنس المبيع أو غيره لأنه ثبت عن النبي ﷺ «أنه اشترى البعير بالبعيرين إلى إبل الصدقة» رواه الحاكم والبيهقي ورجاله ثقات .

\* الربا :

ما حكم من تضطره ظروفه للعمل

في البنوك والمصارف؟

**سؤال :** ما حكم من تضطره ظروفه للعمل في البنوك والمصارف المحلية الموجودة في المملكة مثل البنك الأهلي التجاري وبنك الرياض وبنك الجزيرة والبنك العربي الوطني وشركة الراجحي للصرافة والتجارة ومكتب الكعكي للصرافة والبنك السعودي الأمريكي وغير ذلك من البنوك المحلية علما بأنها تفتح حسابات التوفير للعملاء والموظف يشغل وظيفة كتابية مثل : كاتب حسابات أو مدقق أو مأمور سنترال أو غير ذلك من الوظائف الادارية وهذه البنوك يوجد بها مزايا عديدة تجذب الموظفين اليها مثل بدل سكن يعادل اثني عشر الف ريال تقريبا أو أكثر وراتب شهرين في نهاية السنة فما الحكم في ذلك؟

سعود . م . ١

**الجواب :** العمل في البنوك الربوية لا يجوز لما ثبت عن النبي ﷺ أنه

لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه الامام مسلم في صحيحه ولما في ذلك من التعاون على الائم والعدوان وقد قال الله سبحانه ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والمعصيان واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ (١) .

هل الرواتب التي يستلمها موظفو البنوك حلال أم حرام ؟

سؤال : هل الرواتب التي يستلمها موظفو البنوك بصفة عامة والبنك العربي بصفة خاصة حلال أم حرام حيث إنني سمعت انها حرام . لأن البنوك تتعامل بالربا في بعض معاملاتها . أرجو إفادتي حيث إنني أريد العمل في أحد البنوك ؟

فوزي . ح . ١ - ببشة

الجواب : لا يجوز العمل في البنوك التي تتعامل بالربا لأن في ذلك إعانة لهم على الائم والعدوان وقد قال الله سبحانه وتعالى ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الائم والعدوان﴾ (٢) وصح عن النبي ﷺ أنه لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال «هم سواء» أخرجه مسلم في صحيحه .

### حكم العمل في البنوك

سؤال : لي ابن عم يشتغل في بنك الجزيرة موظفا فهل يجوز له التوظيف أم لا يجوز ؟ أفتونا جزاكم الله خيرا . . حيث سمعنا من الاخوان

(١) المائدة الآية ٢

(٢) المائدة الآية ٢

أنه لا يجوز التوظف في البنك .

عمري . ع . ۱ - جدة

الجواب : لا يجوز التوظف في البنوك الربوية لأن العمل فيها يدخل في التعاون على الاثم والعدوان . . وقد قال الله سبحانه ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله إن الله شديد العقاب﴾ ( ۱ ) ومعلوم أن الربا من أكبر الكبائر فلا يجوز التعاون مع أهله . . وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء . . أخرجه مسلم في صحيحه .

### حكم العمل في البنوك الربوية

سؤال : لي ابن عم يعمل في بنك الجزيرة كاتباً وأفتاه بعض العلماء ألا يبقى فيه وأن يبحث عن وظيفة أخرى غير البنك . أفيدونا عن ذلك جزاكم الله خيراً ، هل يجوز أم لا ؟ .

عمري . ع . ع - جدة

الجواب : قد أحسن الذي أفتاه بالفتوى المذكورة لأن العمل في البنوك الربوية لا يجوز لكون ذلك من إعانتها على الاثم والعدوان والله سبحانه يقول ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله شديد العقاب﴾ ( ۲ ) .

وقد صح عن رسول الله ﷺ أنه لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء . . أخرجه مسلم في صحيحه .

(۱) الملة الآية ۲

(۲) الملة الآية ۲

## # التعامل في البنوك:

ندرس في بلاد غير اسلامية ونودع نقودنا في بنوكهم

هل نأخذ فوائد عليها؟ ام نتركها يستعينون بها على الباطل؟

سؤال : إننا في بلاد أهلها من غير المسلمين ونحن في هذه البلاد قد أنعم الله علينا بوفرة المال الذي يتطلب منا حفظه في أحد البنوك الأمريكية ونحن المسلمين نضع أموالنا في هذه البنوك دون أخذ أية فوائد ربوية وهم مسرورون بذلك ويتهموننا بالغباء لأننا نترك لهم أموالا قد تعينهم على نشر النصرانية . . بأموال المسلمين . . وسؤالي لماذا لا نستفيد من هذه الفوائد ونعين بها المسلمين الفقراء أو نبني بها مساجد ومدارس إسلامية ، وهل يأثم المسلم إذا أخذ هذه الفوائد ، وصرفها في سبيل الله كال تبرع للمجاهدين وخلافه ؟

محمد . ع . ي . - أمريكا

الجواب : لا يجوز وضع الأموال في البنوك الربوية سواء كان القائمون عليها مسلمين أو غيرهم لما في ذلك من إعانتهم على الائتم والعدوان ولو كان ذلك بدون فوائد - لكن إذا اضطر إلى ذلك للحفظ بدون فوائد فلا حرج إن شاء الله لقول الله عز وجل ﴿وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم إليه﴾ (١) أما مع شرط الفائدة فالائتم أكبر لأن الربا من أكبر الكبائر وقد حرمه الله في كتابه الكريم وعلى لسان رسوله الأمين وأخبر أنه محقوق وأن من يتعاطاه قد حارب الله ورسوله ، وفي إمكان أصحاب الأموال الانفاق منها في وجوه البر والاحسان وفي مساعدة المجاهدين والله

يأجرهم على ذلك ويخلفه عليهم كما قال سبحانه ﴿الذين يتفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون﴾ ( ۱ ) .

وقال سبحانه ﴿وما أنفقتم من شيء فهو يخلفه وهو خير الرازقين﴾ ( ۲ ) وهذا يعم الزكاة وغيرها وصح عن رسول الله ﷺ أنه قال «ما نقص مال من صدقة وما زاد الله عبدا بعفو إلا عزا وما تواضع أحد لله إلا رفعه» وصح عنه ﷺ أيضا أنه قال «ما من يوم يصبح فيه الناس إلا وينزل فيه ملكان أحدهما يقول اللهم أعط منفقاً خلفاً والثاني يقول اللهم أعط ممسكاً تلفاً» .

والآيات والأحاديث في فضل النفقة في وجوه الخير والصدقة على ذوي الحاجة كثيرة جدا . .

لكن لو أخذ صاحب المال فائدة ربوية جهلا منه أو تساهلا ثم هداه الله إلى رشده فإنه ينفعها في وجوه الخير وأعمال البر ولا يبقئها في ماله لأن الربا يمحى ما خالطه كما قال الله سبحانه ﴿يمحق الله الربا ويربي الصدقات﴾ ( ۳ ) الآية . والله ولي التوفيق .

### هل تجوز المساهمة مع البنوك العاملة في المملكة العربية السعودية؟

سؤال: هل تجوز المساهمة مع البنوك العاملة بالمملكة العربية

(۱) البقرة الآية ۲۷۴

(۲) سبا الآية ۳۹

(۳) البقرة الآية ۲۷۶

السعودية أمثال البنك السعودي الأمريكي والبنك السعودي التجاري  
المتحد التي مطروحة أسهمه الآن للاكتتاب العام وغيرهما من البنوك ؟  
عبد المحسن . ا

الجواب : لا تجوز المساهمة في البنوك الربوية كما لا تجوز المعاملات  
الربوية مع البنوك وغيرها لأن ذلك من التعاون على الاثم والعدوان . والله  
سبحانه يقول ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم  
والعدوان﴾ ( ١ ) .

### ما حكم شراء أسهم البنوك ؟

سؤال : ما حكم شراء أسهم البنوك وبيعها بعد مدة بحيث يصبح  
الآلاف بثلاثة آلاف مثلاً وهل يعتبر ذلك من الربا ؟

ناصر . ع . ا - الخرج

الجواب : لا يجوز بيع أسهم البنوك ولا شراؤها لكونها بيع نقود بنقود  
بغير اشتراط التساوي والتقابض ، ولأنها مؤسسات ربوية لا يجوز التعاون  
معه لا ببيع ولا شراء لقول الله سبحانه ﴿وتعاونوا على البر والتقوى ولا  
تعاونوا على الاثم والعدوان﴾ ( ٢ ) الآية .

ولما ثبت عن النبي ﷺ وأنه لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال  
هم سواء، رواه الامام مسلم في صحيحه . .  
وليس لك إلا رأس مالك .

ووصيتي لك ولغيرك من المسلمين هي الحذر من جميع المعاملات الربوية

(١) المائدة الآية ٢

(٢) المائدة الآية ٢



والتحذیر منها والتوبة إلى الله سبحانه مما سلف من ذلك، لأن المعاملات الربوية محاربة لله سبحانه ولرسوله ﷺ ومن أسباب غضب الله وعقابه كما قال الله عز وجل ﴿الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس ذلك بأنهم قالوا إنما البيع مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون، يمحوق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم﴾ ( ۱ ) .

وقال عز وجل ﴿يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا إن كنتم مؤمنين، فإن لم تفعلوا فآذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رؤوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون﴾ ( ۲ ) . ولما تقدم من الحديث الشريف .

### حكم التامين في البنوك الربوية

سؤال: الذي عنده مبلغ من النقود ووضعها في أحد البنوك لقصد حفظها أمانة ويزكيها إذا حال عليها الحول فهل يجوز ذلك أم لا؟ أفيدونا جزاكم الله خيرا .

عمرى . ع . ع - جدة

الجواب: لا يجوز التأمين في البنوك الربوية ولو لم يأخذ فائدة، لما في ذلك من إعانتها على الاثم والعدوان، والله سبحانه قد نهى عن ذلك، لكن إن اضطر إلى ذلك ولم يأخذ فائدة ولم يجد ما يحفظ ماله فيه سوى البنوك

( ۱ ) البقرة الآية ۲۷۵

( ۲ ) البقرة الآية ۲۷۸

الربوۃ، فلا حرج إن شاء الله للضرورة والله سبحانه يقول ﴿وقد فصل لكم ما حرم عليكم إلا ما اضطررتم اليه﴾ (۱) ومتنی وجد بنکاً اسلامیاً أو محلاً أميناً ليس فيه تعاون على الاثم والعدوان يودع ماله فيه، لم يجوز له الايداع في البنك الربوي.

### حکم التعاون مع الشركات التي تتعامل بالربا

سؤال : أنا محاسب لدى شركة تجارية وتضطر هذه الشركة للاقتراض من البنك قرضاً ربوياً، وتأتيني صورة من عقد القرض لاثبات مديونية الشركة في دفاترها... هل أعتبر كاتباً للربا ولا يجوز لي أن أعمل مع هذه الشركة، بمعنى هل أعتبر آثماً بقيد العقد دون إبرامه؟

عبد اللطيف. د

الجواب : لا يجوز التعاون مع الشركة المذكورة في المعاملات الربوية لأن الرسول ﷺ «لعن آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء» رواه مسلم ولعموم قوله سبحانه ﴿ولا تعاونوا على الاثم والعدوان﴾ (۲).

مجلہ فقہ اسلامی کے پندرہ برس مکمل ہونے پر

ہم مجلس ادارت مجلہ فقہ اسلامی کو ان کی استقامت پر مبارکباد پیش کرتے ہیں

جامعہ قادریہ فیصل آباد